

yam 2 1 nasaH roohsaM hS selpicnirP hqiF

0102 ht82

مشهور بن حسن آل سلمان

ابدأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى علي محمد وعلى ال محمد. كما صليت باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد. وبعد يقول الناظم رحمه الله - [00:00:00](#)

فنية شرط لسائر العمل بها الصلاح والفساد للعمل من الله الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد وفي هذا البيت نظم لقاعدة كلية مجمع عليها يعمل بها في - [00:00:34](#)

ابواب الفقه الشيخ بيع وهذه القاعدة تقول الامور بمقاصدها فالنية لها اثر على قول وفعل الانسان ودلت احاديث بل آيات واحاديث كثيرة على ان النية لها صلة بالاحكام ولها صلة بالاجر والثواب عند الله عز وجل - [00:01:13](#)

احاديث اه يقول الله عز وجل من كان يريد حرث الاخرة نجد له في حرثه. الله ويقول الله عز وجل ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. الله - [00:02:13](#)

ويقول الله عز وجل ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم اول شيء فهذه كلها في النية. وكذلك ورد وردت احاديث شهيرة من اهمها حديث عمر المتفق عليه عمر - [00:02:55](#)

وهو قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى وورد في معناه احاديث كثيرة منها حديث عبادة ابن الصامت حديث عبادة بن صامت. وهو ما اخرجه النسائي واحمد والحاكم - [00:03:37](#)

ان احمد الحاكم. عن ابيدة رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم عبادة والسيد من غزى يريد عقالا فله ما نوى اه فمن لا يريد من الغزو والجهاد الا المغنم فله فقط المغنم - [00:04:08](#)

بل ثبت في مسند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رب قتيل بين الصفيين الله اعلم بنيته ان يموت مقبل في المعركة غير مدبر. والله اعلم به ولذا قال الامام البخاري في صحيحه في كتاب الجهاد امام بخاري الصحيح ان جهاد باب لا يقال فلان شهيد - [00:04:33](#)

اذا شهيد. لا يجوز ان نقول فلان شهيد على التعيين تجهيز الشهيد. الله اعلم بنيته. الله ان يهزم جيشا. نقول نحسبه انه شهيد عند الله. الشهيد متى قلنا انه شهيد جزمنا انه في الجنة. وان السيدة الشهيد. جنة - [00:05:13](#)

سمع النبي صلى الله عليه وسلم امرأة تقول عن رجل انه شهيد. الشهيد قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما ادراك انه كان لا يخوض فيما لا يعنيه والذي يتكلم فيما لا يعنيه لا ينال مرتبة الشهادة - [00:05:43](#)

الشهيد الشهيد من الشاهد من هذا رب قتيل الله بين الصفيين الله اعلم بنيته وفي المتفق عليه من حديث سعد ابن ابي وقاص. ده حديث ده حديث ابو سعد ابن ابي وقاص. انك - [00:06:13](#)

هل تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله وجه الله الا اجرت عليها. حتى اللقمة تضعها في فم زوجتك فالصدقة لا يثاب عليها صاحبها الا ان ابتغى بها اجر الله ان ابتغى بها ثواب الله - [00:06:33](#)

فالانسان عند الله عز وجل بنيته انسان في القوانين الوضعية الدنيوية بجواز السفر تخيلوا انسان في السماء في الطائرة. ولا يحمل

جواز سفر. اي دول بتستقبله. وش وش وش فالانسان في هذه الانظمة كانه جواز سفر شخصية اعتبارية تمثلها جواز السفر -

[00:07:03](#)

جواز السفر عند الله بالنسبة اليك نيتك والله يحاسبك على نيتك. الله اعلم بما في قلبك وماذا يشغلك. الله هل تريد دينه ام تريد

[00:07:43](#) الدنيا؟ فقيمتك عند ربك بالذي يشير قلبك -

والله فقيمة بعض الناس متجر واغراض واشياء لا قيمة لها ولا وزن لها. وقيمة بعض الناس انهم عظماء عند الله. لانهم حريصون على

دين الله. الله. يحرصون على ان ينشروا دين الله وان يتعلموه وان يعلموه. وان يربوا ابناءهم عليه - [00:08:13](#)

فالانسان عند الله بنيته. تعيش ستين سنة تكون خالد مخلد في الجنة لان الله يعلم لو انك خلدت في الارض ستبقى عابدا له فلا

يجازيك على الستين سنة. يجازيك على نيتك. الكافر يعيش - [00:08:42](#)

في هذه الحياة سبعين ثمانين سنة يخلد في النار. الله لا يعاقبه على السبعين سنة والثمانين سنة التي فيها كفر وفسوق. والله لازم

تكون يعذبه على نيته لو خالدا في الدنيا لبقى كافرا. الله. فالله اعدل العادلين - [00:09:12](#)

لا يظلم احدا. من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليه وما ربك بظلام للعبيد. الانسان من حيث النية وعند الله عز وجل بنيته اعماله

على حسب نيته. قد يعمل الاثنان - [00:09:42](#)

عملا واحدا. واحدهما يكون في طاعة والاخر يكون في معصية. والفرق بينهما النية ما الفرق بين المنافق والصحابي؟ كلاهما اظهر

الاسلام نية الصحابي صحيحة. صادقة مع الله. الله. نية المنافق كاذبة. ده ده - [00:10:15](#)

مخادعة. فان ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار والصحابة خير المؤمنين. عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا. الذي فرق

بينهما وهذا الامر يشمل جميع الابواب هذا امر يحتاج الى بيان تفصيلي لبعض الاشياء. ما معنى النية - [00:10:45](#)

النية القصد القلبي. عمل قلبي مكتسب تحت قوتك وتحت ارادتك. الذي يهجم من الوسوس وحديث النفس هذا ليس هو النية التي

نتكلم عنها. هذا مغفوعه ان الله قد تجاوز عن امتي ما حدثت بها انفسها ما لم تتكلم او تعمل كما في المتفق عليه. حديث -

[00:11:25](#)

عمل قلبي حتم لازم. انت الان تجمع نيتك على انك ستفعل كذا فان نويت خيرا لك خيرا. وان لم تفعل. وان نويت شرا فلك شر. وان لم

تفعل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في جامع الترمذي جامع الترم - [00:12:05](#)

عن رجلين احدهما فعل والثاني عزم واكد ان يفعل وكان الفعل تارة خيرا وتارة شرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهما في الخير

سواء كنتقول ا يكون وقال وهما في الوزر سوا. لو ان رجلا معنا الان وجد ان المسجد ضيق - [00:12:45](#)

والجو حار. وقد عزم بنية صادقة لو ان عنده مال لبنى مسجدا واسعا كبيرا. تكتب له ثواب فعل هذا المسجد. لا فرق بين نيته وبين

من فعله من حيث الاجر والثواب. فهما في الاجر سواء فهما في الوزر سواء - [00:13:15](#)

لو علم ان فلانا يزنني بفلانة ليسوا ونوى في قلبه كارادته وعزم وتمنى لو كان مثله فعليه مثل وزره. لا فرق بين الوزرين. نعم في

الشرع الاول عليه حد والثاني ليس عليه حد. لكن عند الله سيئة. من حيث - [00:13:55](#)

فنية مهمة جدا. والنية عمل قلبي خالص ليس للسان في صلة لو ان رجلا صلى صلاة الظهر خلف الامام. صلاة الظهر امام. وفي القلب

انها الظهر. الظهر اخطأ لسانه فقال اصلي العصر. العبرة بما في قلبه وصلاته صحيحة - [00:14:35](#)

لو كانت الصلاة ظهرا. الصلاة والزهر وهو ينوي انها العصر يظنها العصر فاخطأ لسانه فقال الظهر. الظهر. وهي الظهر. الظهر. فالعبرة بما

في قلبه ولا تكتب له الظهر. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول. انما الاعمال بالنيات - [00:15:13](#)

ويقول وانما لكل امرئ ما نوى. يعني السيد ما عقدت عليه قلبك هو الذي لك لا صلة لما في القلب من لسان. شهر السلف الصالح الواحد

منهم يقول احب ان تكون لي نية حسنة. في اكلة ونومتي - [00:15:43](#)

وقومتي لانه هذا كله عبادة والانسان لما ياكل لا يقول نويت ان اعبد الله نويت ان اكل. الله. فالعبرة بما في قلبك الدية لها فائدتان.

الفائدة الاولى انها تقلب العادات والمباحات الى عبادات - [00:16:13](#)

فاذا نوى الانسان بالطعام والشراب واتيان الاهل بالجماع ان يعف نفسه وان يستعين على طاعة الله جعل نية هذا الامر الى عبادة قلبته الى عبادة في صحيح مسلم صحيح مسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدكم صدقة - [00:16:51](#)

القطع يعني اتيان الاهل الجماع قالوا يا رسول الله او يأتي احدنا زوجته شهوته ويكتب له بها اجر؟ الصحابة يقول النبي صلى الله عليه وسلم السيد ارايتم لو وضعها في حرام الا يكتب - [00:17:31](#)

فقال اذا دان اذا كانت في الحرام بوزر اذا لابد ان كانت بحلال باجر ففائدة النية ان كل عمل حلال بالنية الصالحة يصبح عبادة فالانسان في اكله وشربه وعمله وجماعه اهله. وتربية ابنائه هو يعبد الله عز وجل - [00:17:57](#)

والفائدة الثانية للنية عند انها تميز مراتب الاعمال. تصلي ركعتين وتنوي هذه سنة الفجر. سنة فجر وتصلي مثلها ولكن تروي انها فرض الفجر. فجر. فالذي يميز بين السنة والفرض السنة وفوائد فائدة النية انها تميز بين مراتب العبادة - [00:18:35](#)

كنيسة النية لها تعلق بالعمل. وتعلقها على ثلاثة احوال ان يعمل الانسان العمل وينوي فيه الله عز وجل والدار الاخرة وهذا هو العمل المقبول عند الله. الدين فنف الله والحالة الثانية ان يكون الانسان قد نوى في العمل الله عز وجل ثم دخل عليه في اثناء العمل الرباء - [00:19:15](#)

فينقص من ثواب العمل بمقدار دار الرياء الذي دخل. الحالة الثالثة ان يبدأ بالعمل وهو لا يريد الا الدنيا والرياء الدوار هذا العمل مردود غير مقبول عند الله ولا يسقط من ذمة صاحبه - [00:20:08](#)

الرياء خطير جدا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ منه. فكان يقول اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك شيئا واستغفر كلمات لا اعلم انا سقفوا والرياء يكون بمثابة ديبب النملة السوداء - [00:20:48](#)

في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء وعلى الانسان ان يحرص من الرياء. ويدخل الرياء على الانسان من عدة جوانب وصور خفية. يكون الانسان مثلا صائم. يذهب ضيفا عند انسان يقدم له الشاي او الماء. فبدلا من ان يقول انا صائم - [00:21:28](#)

يقول اليوم الاثنين او اليوم الخميس هذا رياء خطير. اوهم السامع انه يصوم كل اثنين وكل خميس. يس لا يقول الاثنين والخميس. يقول فهذا احسن من ذلك. فصور رياء خفية. كان عمر ابن عبد العزيز - [00:22:08](#)

اه عمر بن عبدالعزيز اذا اعجبك حديثك فاسكت. واذا اذا اعجبك سكوتك فتحدث. فالرياء قد يكون في الحديث وقد يكون في السكوت نسأل الله العافية. النية تدخل في جميع ابواب الفقه - [00:22:38](#)

في الطهارة وفي الصلاة والزكاة وفي كل شيء. مدار الاحكام على النية لو كان عندنا شابان. كل منهما وضع طيبا. طواف رجل وضع طيبا وذهب ليرى البناء نساء. واخر وضع طيبا ليأتي الى المسجد. مسجد - [00:23:08](#)

فالعامل واحد. الاول عاصي. والثاني طائع. فاعمل واحد لكن الاحكام تختلف باختلاف لو قال لو قال لك رجل خذ هذه الف دولار. ثم غاب عنك. وجه. فسألت انت ماذا افعل بالالف اداني الجواب على نية القائد. اقول له ماذا انت نويت؟ وليد - [00:23:38](#)

هل اعطيتها انه هدية؟ ام صدقة؟ ام امانة؟ على حسب المعطي فالاحكام بالنية كذلك في اشياء كثيرة وكثيرة جدا. لو انا رجلا تزوج امرأة. قد يأتى وقد يؤجر اذا تقصد ان يلحق الضرر بها. فهذا اثم - [00:24:18](#)

ان تقصد ان يعف نفسه وان يعفها. فهذا مأجور عند الله عز وجل لو ان رجلا اخذ لقطة في الطريق. ونوى ان يأخذها ولا يردها لاصحابه. يعني ثم تلفت. ثم تاب - [00:24:55](#)

وسأل عن صانعه. فيسأله المفتي فيقول لماذا اخذت اللقطة فان قال اخذتها وجاهدتها ثم تبت. وتلفت وانا في نيّتي اني لا اردّها لاصحابها يجب عليك ان ترجع قيمتها لاصحابها ولكن ان اخذتها لترجعها لاصحابها وانت لا تريد جهدا - [00:25:29](#)

ثم تلفت بدون تقصير منك. فانت لا تضمنها. وتخبر اصحابها انها قد تلفت دون تقصير منك. الفرق في المسألتين. النية فالنية امرها مهم ننظر الى البيت مرة اخرى. يقول فنية شرط لسائر العمل. صار اللوكد لايين - [00:26:09](#)

العمل ما الفرق بين العمل والقول والفعل العمل يشمل القول والفعل. عمل شيخ السيد عمل القول باللسان قول الفعل بالاركان بالجوارح العمل يشمل الامرين. فنية لها صلة بالقول. ولها بالقلب. واكثر ما يظهر هذا في مسائل الطلاق - [00:26:49](#)

لو ان رجلا قال لزوجته ان فعلت كذا فانت طالق. فسأل المفتي ده مفتي. فالمفتي يسأله يقول ما نيتك؟ هل تريد التهديد والتخويف
بالا تفعل ام انك تريد انها ان فعلت فهي طالق؟ فان - [00:27:39](#)

نوى انها ان فعلت فهي طالق. ففعلت انسداد تكون طالقا. شديدة وانما التهديد تخويف ولم ينوي الطلاق. يعني في فلا يكون عليه
طلاق. ولا تحسب طلقة اذا الفرق بين القولين والقولان صيان الفرق بينهما - [00:28:09](#)

النية فالجمهور بمقاصدها يجوز ان ينوى في العمل الواحد عقب ان ينوى في العمل الواحد اكثر من مية ففي الصحيح يقول النبي
صلى الله عليه وسلم اسد الصحيح ده انتظار الصلاة الى الصلاة فذلكم الرباط ذلكم - [00:28:38](#)

الرباط. الرباط في الجهاد في سبيل الله. من يحضر هذا الدرس له ان يروي انه يجلس في مجلس علم. وفي مجلس ذكر وانه في
الرباط سبيل الله. فينوي بالعمل الواحد اكثر من نية - [00:29:08](#)

هذا امر لا حرج فيه. وقد وقع خلاف بين العلماء في صلاة الركعتين باكثر من مية. عند لضايق الوقت توضع الرجل مثلا من وضوء قبل
الظهر ودخل المسجد يعني انت المسجد ولا يوجد مجال حد الا لصلاة ركعتين - [00:29:38](#)

من عادته انه يصلي تحية المسجد وسنة الوضوء. لتحية المسجد. سنة الظهر القبليّة فله ان يصلي ركعتين بثلاث نوايا. فينوي تحية
المسجد. تحية المسجد وسنة الوضوء. وسنة الظهر القبليّة. دل على ذلك قوله - [00:30:08](#)

صلى الله عليه وسلم. اذا هم احدكم بامر فليركع ركعتين دون الفريضة. ها؟ فليركع ركعتين دون الفريضة ركعتي دون الفريضة يعني
ركعتين مثلا سنة المغرب او سنة الظهر. السنة والمغرب وسنة الظهر يروي بهما سنة الظهر او - [00:30:38](#)

سنة المغرب ظهر المغرب. زائد صلاة الاستخارة. صلاة الاستخارة. فينوي نيتين في صلاة واحدة فلا حرج في ذلك. فلا حرج ان تنوي
اكثر من نية في عمل واحد من درجة واحدة - [00:31:08](#)

لماذا قلنا درجة واحدة؟ يعني كلها سنة لو دخلت وهم يصلون مثلا فرض الفجر. سنة الفجر القبليّة فجر. لا يجوز لك ان تنوي سنة
الفجر وفرض الفجر في ركعتين وتقول الله اكبر - [00:31:28](#)

ده السنة والفجر الله اكبر. تجمع النوايا فاذا كانت سنة الامور بمقاصدها القاعدة. نرجع الى البيت مرة اخرى يقول فنية شرط لسائر
العمل. هل النية شرط العمل ام لجميع الاعمال؟ ماذا يقول الناظم - [00:31:58](#)

الجميع من الغالب ماذا يقول للجميع عبدالغالب. الثائر ما معنى الثائر ليس السائر الجميل السائر الغالب سائر العمل اي اغلب العمل
هنالك اعمال لا تحتاج نية. فيما يخص حقوق العباد - [00:32:38](#)

دون حق الله عز وجل. عندي مثل وتجب عليه زكاة. فاخي اخرج زكاة مالي عني دون نيتي. دون نية مني. هل هذا يجزئ عني الزكاة
حق لله امحق للعبد. حق لله. فلا بد لي بالنية. فلو - [00:33:10](#)

غيري عني الزكاة لا تجزئ من ذمتي. لو كان لابي ابراهيم علي الف دولار فجاء اخونا عبد المنعم سد الالف دولار عني. عبد المنعم دون
نية مني. يسقط الدين من ذمتي ام لا يسقط؟ قصده اللون - [00:33:50](#)

يسقط الدين من ذمتي. لان الدين من حق العبد. فنية في الحقوق مالية فيما يخص المعاملات في حقوق العباد لا يجب استحضر
النية. ولذا احسن الناظم لما قال لسائر العمل - [00:34:20](#)

ولم يقل كل العمل. اي سيد نوتين بل هنالك اعمال في النوايا هنالك اعمال دون نوايا في العبادات. لو ان رجلا عنده امرأة صحابة. ثم
غسلها ليجامعها منها جاز له الجماع وان لم تنوي هي لاناها مجنونة. انت كنت - [00:34:50](#)

طب وكذلك لو كانت الزوجة ليست مسلمة كانت كتابية تغتسل بعد الحيض. ويصلح غسلها عند دون نية وتحله ان لان النية من الكافر
لا تقبل. ولقد احسن الماضي لما قال لسائر العمل - [00:35:30](#)

ولم نقل لجميع العمل. النية شرط لاغلب الاعمال. سوداء فالكفار واهل الكتاب. اهل الكتاب وحقوق العباد لا تلزم فيها النية ثم قال
الناظم في البيت نفسه في اخر البيت. بها الصلاح والفساد للعمل - [00:36:00](#)

فالعامل يكون صالحا مقبولا عند الله او يكون فاسدا مردودا عند الله حسب النية السبب ايها ابلغ المؤمن امنيته. بلا شك ان النية ابلغ

من العمل ورد في ذلك حديث لم يصح اسنادا. حديث نية - [00:36:34](#)

المؤمن ابلغ من عمله. لم يصح بهذه الالفاظ اما فقها ودراية فالحديث فالمعنى صحيح. دل على ذلك حديثان كلاهما في الصحيحين البخاري الحديث الاول اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ثلاثة يسعر تسعر بهم النار - [00:37:12](#)

ده حديث رجال اتوا بخير الاعمال عالم او قارئ للقرآن رجل قتل في المعركة ورجل تصدق بصدقة. فيؤتى بهؤلاء. فيعرفه الله تعالى بنعمه. فيعرفونها. فيقول الله لهم. ماذا عملت بعلمك - [00:37:42](#)

فيقول يا رب تعلمته فيك وعلمته فيك يقول الله له كذبت. انما تعلمت العلم ليقال عالم وقد قيل. فخذوه فيجر على وجهه فيلقى في النار كذلك المتصدق وكذلك الذي يموت في المعركة. اريد ان اقول الشاعر - [00:38:22](#)

وعالم بعلمه لم يعمل المعذب قبل عباد الوثن هؤلاء الثلاثة اتوا بخير الاعمال دون نية. فلم يقبله الله عز وجل. اخبرنا النبي في حديث اخر في صحيح البخاري. هذا حديث - [00:39:02](#)

البخاري ان النبي ان رجلا تصدق ثلاث مرات واصبح الناس يضحكون منه. ده زمان قال هذا الرجل والله لا صدقن الليلة بصدقة.

نسبان السيد جوني ديسنايت ان شاء الله فخرج في الليل ولا يراه احد - [00:39:32](#)

فوجد رجلا كان لصا. فوضع الصدقة بيده. فعلم الناس فاصبحوا يضحكون منه. فقال والله لنصدقن بصدقة. من بركات الاخلاص عدم الانقطاع عن العمل. اخلاص. المخلص يثبت على عمله الصالح فرأى في الليل رجلا يسير في الطريق - [00:39:58](#)

فوضع الصدقة بيده. وكان غنيا جدا. فاصبح الناس يضحكون عليه. سيدنا يقول تصدق على فلان الغني. فقال والله لنصدقن بصدقة فرأى في الليلة الثالثة امرأة مومس زانية. فتصدق عليها فعلم الناس فاصبحوا يضحكون منه يقولون تصدق الليلة على مومس -

[00:40:38](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم. فضحك الله له. فتصدق ثلاث مرات بنية صادقة ولا في مرة وقعت يد فقير. الله لافته بوتينز اكشن.

فنيته ابلغ من عمله وهذا خير من اولئك الثلاثة. العالم او حافظ القرآن او قارئ - [00:41:18](#)

والكريم المنفق. والمجاهد الذي يموت في المعركة دون نية صادقة. فالنية عند الله بليغة ابلغ من العمل. الله لا يحتاج الى اعمالنا

نحتاج نحن ان نزكي نفوسنا. وان وان نخلص لربنا. سبحانه وتعالى - [00:41:48](#)

اهو ده هذه القاعدة الامور بمقاصدها. تشمل كل ابواب الفقه فنية مهمة. لو ان رجلا في الحج قال لبيك اللهم لبيك اللهم بحقها الله

بعض الناس يظن ان قول الحاج لبيك اللهم بحج هذا فيه جهر بالنية - [00:42:18](#)

ما حدش يلبيك اللهم بحج هذا خطأ. قول الحاج لبيك اللهم بحج لبيك اللهم بحج. كقول المصلي الله اكبر في تكبيرة الاحرام. الله اكبر.

والدليل على ذلك لو ان الرجل اراد ان يحج عن امه والامر في نيته ولم ينطق بلسانه - [00:42:54](#)

فقال لبيك اللهم بحج. لبيك اللهم بحج. لم يقل عن امي. ولكن في قلبه انه يريد عن امه. فالحجة لامة. ده حاجة وليست له. فالعبرة

مال بمقاصده هذا مال بالنوايا. لو اعطيت فقيرا مالا - [00:43:24](#)

ولم تنوي به الزكاة. لا يحسب زكاة. لكن لو اعطيت الفقير المال وانت تنوي الزكاة الزكاة ولو كان قبل وقت الزكاة. تحسبه من

الزكاة. فالنية في جميع الأعمال. فهذه القاعدة الأولى الامور بمقاصدها - [00:43:54](#)

والعمل يصح او يرد على حسب النية الذي لا يخلص في عمله لابد ان يفضحه الله عز وجل. الله فلا يثبت الا المخلص. صدق. هنالك

حديث مرعب مخيف ليزر حديث وهو في الصحيحين. صحيح. وزاد مسلم فيه زيادة مهمة - [00:44:24](#)

المسلم في الحديث نصه في الصحيحين. بحديث الصحيحين في اخره قوله صلى الله عليه وسلم وان احدكم ليعمل بعمل اهل

الجنة. حتى ما يكون بينها وبينه الا سيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار - [00:45:04](#)

فيدخلها. يعني في رواية فيها زيادة عند مسلم. مسلم. وان احدكم ليعمل بعمل في الجنة فيما يظهر للناس. فهو يعمل بعمل اهل الجنة

ليس بنية صحيحة. فالله يخذله. ان شاء الله فيسبق عليه الكتاب ويرتد على عقبه - [00:45:34](#)

من بركات الاخلاص الثبات يذكر ابن الجوزي في كتابه اخبار الحمقى والمغفلين. اظهار الحق. اظهار الحق يا شيخ اظهار الحمقى

المغفلين. اخبار الحمقى انا رجلا اطال الصلاة مراني نادي امام مجموعة من الناس فسمعهم يمدحونه وهو يصلي - [00:46:04](#)

وهو لا يريد من هذه طول الصلاة الا هذا المدح ففضحه الله تعالى فقال لهم وهو في الصلاة ومع هذا فانا صائم فالمرءي لابد ان يفضح. ولا يثبت الا المخلص. نسأل الله ان - [00:46:44](#)

يرزقنا واياكم الاخلاص. يكفيننا هذا المقدار حول هذه القاعدة نأتي للقاعدة التي بعدها نقرأ البيت الثاني عشر. يقول الناظم رحمه الله الدين مبني على المصالح في جلبها والدرء للقبايح دا الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله السيد - [00:47:14](#)

هذا البيت يشمل قاعدة مهمة وهي من محاسن ديننا. وكل ديننا محاسن هذه القاعدة تقول الشارع لا يأمر الا بمصلحة خالصة او غالبية ولا ينهى الا عن مفسدة خالصة او غالبية - [00:47:45](#)

لا يوجد امر في شرعنا بمفسدة او مضره ولا يوجد في شرعنا نهى عن مصلحة قد يبدو للمسلم ان هنالك مصلحة اه نهى عنها الشرع. الشريعة لكن عند الفحص والتدقيق - [00:48:46](#)

لا تكون مصلحة. قد يبدو للتاجر المسلم مسلم ان ناخذ من البنك مصلحة. لكن هو في الحقيقة ليس لكن البنك يعطيك مظلة تحملها والمطر لم ينزل بعد. عند فلما ينزل المطر يأخذ منك المظلة - [00:49:30](#)

وليس فيها مصلحة. فلا يوجد مصلحة. قد يبدو للمرأة الى ان المرأة ان ابتنتها ان خرجت متجملدة متبرجة للطريق. يأتي الزوج ليخطبها لكن من الذي يأتي اليها؟ الرجل ليس من صاحب ديانة ولا صاحب خلق - [00:50:01](#)

فان خرجت متجلبة. لا يأتيها الا صاحب دين وخلق فليس من مصلحة الابن ان تمشي في الطريق متبرجة. وبين ظهر له ام بهذا المصلحة ان تخرج لما نفحص الامر وندقق فيه لا نجده مصححا - [00:50:31](#)

فالشرع لا يأمر الا بما كان مصلحة خالصة او غالبية. الشريعة ولا ينهى الا اذا كان مفسدة خالصة او غالبية المصالح الخالصة الايمان ليك بلية ايمان. الاخلاص. الصدق. العدل. الاحسان - [00:51:01](#)

بر الوالدين. صلة الرحم. هذه مصالح خالصة. وبكلها يأمر وينهى الشرع عن المفسدة الخالصة. كالشرك الشرك والظلم والكذب والخيانة والايذاء هذه كلها مفسدات خالصة قد توجد اشياء مصلحة يسيرة. ومفسدة كبيرة - [00:51:41](#)

الشرع يمنعها. يمنعها بحكم ان العبرة بالغالب الخمر والقمار فيه مصلحة قليلة ولكن فيه مفسدة عظيمة يقول الله عز وجل. يسألونك عن الخمر والميسر. فقال الله قل فيهما اثم كبير. الله السيد اه ومنافع للناس. شربوا الخمر قد يعطي دفة - [00:52:22](#)

وحرارة. وقد يفيد في التجارة. لكن مفسدة هذه قليلة بالنسبة مصلحة قليلة بالنسبة الى المفسدة. يضيع العقول. ويجعل الرجل يعتدي على امه وعلى اخته وعلى ابنته. ويجعل الناس يضحكون ويلعبون به - [00:53:02](#)

فمفسداته اكبر من منفعتة. الله حرم الخمر ان شاء الله مع انه قال وفي فيه منافع للناس. لكن قال بعدها واثمها اكبر من نفعه. اسم القمار الميسر. واسم اكبر من النفع. قد يكون هنالك شيء فيه مفسدة. فيه فيه اه - [00:53:33](#)

اصح لاكبر من المفسدة فالعبرة بالمصلحة الغالبة. اذا وقع دواء داء ومرض في الرجل. للسيدة وهذا الداء ينتقل الى جميع الابدان. ان لم تقطع هذه القدم المرض الى جميع البدن. فقطع القدم مفسدة. لكن ما في سنة قليلة - [00:54:13](#)

والمصلحة غالبية. فالشرع يجوز قطع الرجل المتأكلة. سوداء للمحافظة على سائر البدن فالاعمال درجات. فالعبرة بان المصلحة الغالبة حلال مفسدة غالبية حرام. حلال حتى الحرام درجات والحلال درجات. حرام. يقول النبي صلى الله - [00:54:51](#)

عليه وسلم. في المتفق عليه من حديث ابن مسعود ان حديث جريداب وان حديث ابن مسعود سئل يوزن باعظم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للسيد صلى الله عليه وسلم ان تجعل لله ندا وهو خلقك - [00:55:40](#)

ثم سئل ثم اي فقال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك ثم سئل ثم اية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تزاني حليلة جارك. السيدة بروسيس الزنا بالمرأة حرام. حرام. ولكن ان تزني بعشر من النسوة - [00:56:00](#)

اهون عند الله من ان تزني بجارتك فالحرام درجات والحلال درجات. اسألکم الان. الدخان حلال ام حرام؟ حلال حرام اه. اختلف الفقهاء. شيخ اسألکم قبل سؤال. هل الدخان كالخمر - [00:56:35](#)

لا قطعاً لا. اذا الخمر نجلد من يشرب الخمر. هل نجلد من يشرب الدخان؟ لا ليس الخمر كالدخان. طيب ها اسألکم هل الزنا بالمرأة كالنظر اليها؟ للشيخ؟ الجواب لا. لكن ما - [00:57:13](#)

الزنا وما حكم النظر للمرأة؟ حرام. حرام. هل غيبة المسلم كقتله اذا بك بيت بيتي مسلم لكيلينجهم؟ لا. الغيبة ليست كالقتل. باك باتيكز لكن ما حكم الغيبة؟ حرام وما حكم القاتل فالدخان حرام؟ والخمر حرام. حرام حرام. اجعلوا الدخان - [00:57:40](#)
كالغيبة واجعلوا الخمر كالقتل. اجعلوا الدخان كالنظر للمرأة واجعلوا الخمر كالزنا بها. العبرة بالحلال والحرام المصلحة الغالبة. الدخان فيه منافع. نعم فيه منافع. الناس يتاجرون يبيعون تشتروه. في الخمر. دق الكحل. لكن الاسم اعظم. الدخان قبل ان يصنع - [00:58:10](#)

لا يوجد حيوان يقرب الدخان فالدخان مضر وضرره بالغ. والعلم الحديث يقطع بان الدخان ضرره كبير والنبي صلى الله عليه وسلم يقول. لا ضرر ولا ضرار والله عز وجل يقول المائدة. سورة المائدة ويحل لهم الطبيات ويحرم عليهم الخبائث - [00:58:50](#)
الدخان خبيث ام طيب؟ دخان اسألکم الان سؤالين وانتم في المسجد في هذا المسجد في رمضان لما يؤذن المغرب مؤذن في المغرب تشربون الماء وتأكلون التمر؟ تفعلون هنا ولا تفعلون تتخرجون من ذلك؟ لا تتخرجوا. في الكونج. هل يمكن واحد يدخن في المسجد؟ مسجد - [00:59:31](#)

الدخان ليس كالماء والتمر. في المرحاض اجلكم الله. لو سمعت اذان المغرب وعندك ماء او في جيبك تمر تأكل تمر في المرحاض. مستحيل تشرب الدخان في المرحاض تمر كلمة يحل لهم الطبيات ويحرم عليهم الخاتم - [01:00:08](#)
فما كانت مصلحته خالصة او غالبية فهو حلال وما كانت مفسدته خالصة او غالبية فهو حرام حرام فالشرع لم يأتي الا بما يحقق مصالحنا. شريعة الخالصة او وحرم علينا ربنا ما يضرنا. يستحيل شيء في مصلحة - [01:00:48](#)
يكون حرام. حرام. ويستحيل شيء فيه مفسدة يكون حلال حلال هذه قاعدة مهمة وهي من محاسن ديننا. ونتحدى الكفار ان يجدوا شيئاً في ديننا فيه مضرة لنا فهو حلال. او العكس. فنحن الحمد لله على يقين من امرنا - [01:01:28](#)
فالناظم يقول الدين مبني على المصالح. في جلبها والدرء للقبائح. الدين مبني على درء اي على دفع. القبائح المفسدة. فالدين يجلب المصالح. دي ندفع القبائح هذا اصل وقاعدة مهمة. اي شيء يكون نريد ان نعرف هل هو حلال ام حرام - [01:02:00](#)
انظر حلال وحرام ايها الغالب؟ المصلحة ام المفسدة؟ المصلحة والمفسدة تعرف بالشرع تعرف بالعقل يدركها. هذا القول وسط لاهل السنة. اهل السنة. خلافا للمعتزلة الذين يقولون لا تعرف الا بالعقل. آآ ودا معتزلة والسيدة - [01:02:41](#)
انتم الخلافة من الشاعرة الذين يقولون لا تعرف الا بالشرع. عند السيدة وهذه الجزئية لوردنا فيها طول الكلام جدا. قديش اه تكفيننا هذه الاشارة. نأتي للبيت اللذيذ يقول النادم رحمه الله فان تزامم عدد - [01:03:11](#)

صالحى يقدم الاعلى من المصالح هذا البيت ايضا مما يخص المصالح وهو من محاسن ديننا. وهو يعبر عن قاعدة مهمة الدبانة فيسفور هذه القاعدة تقول اذا تزاممت المصالح يقدم اعلاها. يعني اذا قام في مكان واحد اكثر من مصلحة - [01:03:41](#)
والعبد لا يستطيع الا ان يفعل واحدة. فيفعل اعلى هذه المصالح. يعني ويترك الادنى. اي ليس الصدقة مصلحة مصلحة للفقير مصلحة للمتصدق كان السلف اذا جاء الواحد من السائلين الشحاذين - [01:04:27](#)
كان ينظر اليه ويقول يا مرحبا بالحمالين بالحمالين. الذين يحملون اموالنا من دار الى دار عبود وانا عبود. فالصدقة مصلحة. لو كان عندك مال. ولا تستطيع تتصدق عليك ولك عيال. تنفق هذا المال على العيال. اما ان تتصدق واما ان - [01:04:53](#)
على العيال. ولا تستطيع الا ان تفعل واحدة ان تقدم المصلحة الاعلى. وتترك الادنى. ايها المصطلح الاعلى على المسكين والفقير ام النفقة على العيال؟ الصدقة على العيال النفقة على العيال - [01:05:34](#)

الصدقة على الفقير سنة. فاذا تعارض فرض مع سنة وتزامم وتضايق نقدم الفرض ونترك السوداني لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء اثماً ان يضيع من يعول لو ان شاباً معه مال. ليس سيدي زيوف وليس - [01:06:03](#)
عنده زوجة. وجاء موسم الحج. عند حج كم؟ ولا يستطيع ان يحج وان يتزوج ماذا يفعل في المال؟ يتزوج ثم يحج. لان الزواج يدرأ

فيه مفسدة يحصن نفسه فيه. درء المفاسد مقدم على جلب المصالح - [01:06:43](#)

لو ان رجلا عليه دين. وعنده مال. واراد ان يحج يسد الدين ام يحج؟ ها يحج؟ حق العبد مقدم على حق وسداد الدين حق للعبد.

والحج حق لله عند الحج في الله. وحق العبد مقدم على حق الله. وهذا من كرم الله وفضله علينا - [01:07:13](#)

سبحانه وتعالى. لو ان رجلا تبرع رجل بان يحججه. وعليه دين. وليس له هل ان حج يشترط ان يستأذن صاحب الدين في هذه

الصورة. لا يشترط ان يستأذنه. لكن لو كان عنده مال - [01:07:53](#)

واراد ان يحج من ماله ان وعليه دين لا يجوز ان يحج. حتى الاثنان من صاحب الدين. فان اذن له ذهب. وان لم يأذن له لا يذهب. يسد

دينه قبل الذهب. طب لو ان رجل اخذ الدين ليحججه - [01:08:29](#)

وصاحب الدين يأذن بالحج. يجوز هذا ولا يجوز سئل سئل تابعي جليل عن هذه المسألة. ديزن كريت تابعي وهو بكر ابن عبد الله

المزاني. بكر بن عبد الله المزني الله تذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم تابعا بين الحج والعمرة - [01:08:59](#)

حج عمرة. فانهما ينفيان الفقر نفيا ويحطان الخطايا حطا. فاجاب بكر ابن عبد الله المزني هذا السائل صداقة ابن عبد الله المزني

معتمدا على هذا الحديث. حديث. قال الدين اقضى. الحج اقضى للدين - [01:09:29](#)

حج الذي يتابع بين الحج والعمرة الله يدفع عنه الفقر. حاج عمرة الله ويعينه على اداء الدين. فلا حرج ان يستدين الرجل ويحج لكن

باذن صاحب الدين لو ان رجلا - [01:10:05](#)

اراد ان يطلب العلم وله والدان. ويمنعه والدان. ماذا يقدم طلب العلم فرض على الكفاية. وبر والدين فرض عيني الفرض العين

مقدم على الفرض والاتفاق. لان المصلحة العامة في الشرع مقدمة على المصلحة الخاصة. ده جنرال ان الشريعة - [01:10:40](#)

لو وجد طريق من ارض رجل بمسجد مسجد. ولا يمكن الوصول للمسجد الا من هذه الطريق. نزع منه ملكه لنعوضه ثمنه ان يجيبهم

وهذه تسمى عند الفقهاء المثامنة. يقدم المصلحة العامة عالمصلحة الخاصة - [01:11:25](#)

ونقدم المصلحة القائمة على المصلحة المنتظرة ده لو ان امرأة كانت حاملا وقرر الاطباء الثقات عند ان استمر حملها تموت فنقدم

وجودها المتحقق على الشيء المنتظر وهو الجنين فنسقط الجريمة. لان المصلحة القائمة - [01:12:00](#)

مقدمة على المصلحة المنتظرة. اما الاطباء لو قالوا انها تتعب لا تموت تتعب. فلا يجوز ان نسقط الجن. الواجب الى ان نعمل

بمصلحتين. هذه بعض الاشياء التي يمكن ان قال ان المصالح اذا تزاحمت - [01:12:46](#)

يقدم اعلاها ويترك ادناها هنالك قاعدة تأتينا في بيت الله اللاتي عكس هذه القاعدة. نسمع القاعدة الآتية خلاص؟ الصلاة. الصلاة. نختم

بهذا؟ طيب نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله غدا في القاعدة او البيت الرابع عشر وفيه قاعدة تقول - [01:13:18](#)

ان المفاسد اذا تزاحمت ارتكبنا ادناها. المصالح اذا تزاحمت اخذنا اعلاه. والمفاسد اذا تزاحمت ارتكبنا ايش؟ ادناها ده ان شاء الله

صلى الله وسلم وبارك على - [01:14:01](#)